

7 | التعليق على صحيح البخاري كتاب المظالم | فضيلة الشيخ أد. سامي الصقير | 82 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا الحاضر وللمسلمين اجمعين قال الامام البخاري في كتاب المظالم والغصب باب اذا خاصم فجر قال حدثنا بشر ابن خالد قال اخبرنا محمد ابن - 00:00:00

اثر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقاً او كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى - 00:00:23
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:43

قال رحمة الله تعالى بباب اذا خاصم فجر هذه ترجمة عقدها الامام البخاري رحمة الله لبيان ان الفجور في الخصومة من الظلم وهذه هي مناسبة الحديث في كتاب المظالم والفارج في خصومته ظالم ومعتد على غيره - 00:01:01
ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارضع من كن فيه كان منافقاً وفي رواية اربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 00:01:25
وقوله كان منافقاً النفاق له معنيان معنى عام ومعنى خاص اما العام فالنفاق بالمعنى العام ان يتظاهر الخير وقلبه منطوي على الشر ان يتظاهر بالخير وقلبه منطوي على الشر فيتظاهر - 00:01:46

بالسوء وهو غادر ويتوظاهن النصوح وهو ماكر ويتوظاهن باللaiman وهو كافر ويتوظاهن العفاف وهو فاجر يتظاهر بالصلاح وهو فاسد ويتوظاهن بالاصلاح وهو مفسد اذا النفاق بالمعنى العام ان يتظاهر بماذا؟ بالخير - 00:02:14
وقلبه منطوي على الشر اما النفاق بالمعنى الخاص فهو ان يظهر الاسلام ويبيطن الكفر والعياذ بالله قلوبهم اعني المنافقين قلوبهم منكرة والسنن لهم مقرة يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والمنافقون لهم علامات كثيرة - 00:02:51
ذكرها الله عز وجل في كتابه وذكرها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وخطابه وقد جمع طائفة منها ابن القيم رحمة الله في كتابه مدارج السالكين سيحسن او تحسن مراجعته - 00:03:19

واصل طريق المنافقين اصل طريقهم مبني على الخداع والكذب يخادعون الله والذين امتهوا ثم ان النفاق ينقسم الى قسمين القسم الاول النفاق الاكبر وهو اظهار الایمان الله عز وجل وابطال ما - 00:03:41
يصاد ذلك ويناقضه وهذا هو النفاق الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن بذمه وذم اهله وانهم والعياذ بالله في الدرك الاسفل من النار وقد ذكر الله شيئاً من ذلك في اول سورة - 00:04:14

البقرة وفي مواضع متفرقة من القرآن منها ما في سورة النساء والنوع الثاني او القسم الثاني النفاق الاصغر وهو نفاق العمل وهو اظهار الخير علانية وابطان ما يخالفه اذا النفاق نوعان نفاق اكبر ونفاق اصغر - 00:04:37
النفاق الاكبر هذا الذي كان على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وهو مخرج من من الملة بل هم اشد اثما وجرائم وجناية وكفراً من الكافر ولها تجد ان الله عز وجل يقدم المنافقين - 00:05:03

على الكفار اليه كذلك اين لا يذكر المنافقين والكافار فان الله عد للمنافقين المنافقين والكافار ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا طيب هذه الخصال الرابع لا يمكن ان تجتمع في مؤمن - 00:05:22

نعم قد يتصرف بخصلة منها لكن ان تجتمع هذه الخصال الثلاث اذا حج الرابع اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا اؤتمن خان او اذا عهد غدر لا يمكن ان تجتمع في مؤمن - 00:05:58

بحيث يكون كاذبا في حديثه مخلفا لوعده تاجرا في خصومته غادرا في عهده نقول هذا لا يمكن ان تجتمع فيه مؤمن الخصلة الاولى ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - 00:06:16

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. الاولى قال اذا حدث كذب اذا حدث كذب والكذب هو الاخبار بخلاف الواقع فمن كذب في حديثه ولو كان مؤمنا ففيه شعبة من شعب النفاق - 00:06:38

والكذب كله محرم ولا يباح منه شيء الا ما اباحه الشرع حتى لو كان كذبه يتضمن الضرر او اكل المال وتقسيم بعض الجهال وتقسيم بعض الجهال الكذب الى قسمين ابيض واسود - 00:07:02

الابيض ما لا ضرر فيه والاسود ما فيه ضرر هذا تقسيم باطل. بل الكذب كله اسود وكله لا خير فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل للذي يكذب ليوضح القوم ويل له ثم ويل له - 00:07:30

وقال فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي النار اذن نقول الكذب لا يحل منه شيء مطلقا وما ورد من الكذب من من الكذب في الموضع الثالثة بعض العلماء يرى انه ليس كذبا صريحا وانما هو تأويل وتورية - 00:07:50

وان الكذب الصريح لا يجوز مطلقا اما الكذب على الزوجة او للصلاح او في حال الحرب فهذه فهذا ليس كذبا صريحا وانما يكون على سبيل التورية واعظم الكذب والكذب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

كما قال الله تعالى ومن اظلم من على الله كذبا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن الكذب على الله الافتاء بغير علم - 00:08:38

لأن المفتى والمخبر عن حكم شرعى فكون نيسان يفتى بغير علم وبغير برهان ولا مستند هذا من الافتراء والكذب على الله عز وجل لانه بلسان حاله ومقاله يقول هذه هي شريعة الله - 00:08:55

الواجب الحذر ولهاذا قال الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ومن ذلك ايضا الكذب على اهل العلم بان ينسب اقوالا لهم وهم لم يقولوها - 00:09:18

فيقول فلان الشيخ فلان يرى كذا وكذا او اختار كذا وكذا مع انه ليس متأكدا من ذلك. وهذا ايضا من الكذب على شريعة الله لان الكذب على العلماء ليس كذبا على - 00:09:41

اشخاصهم وذواتهم وانما هو كذب لما يحملونه من العلم. فهم ورثة الانبياء الخصلة الثانية واذا وعد اخلف اي اذا وعد وعداما سواء كان قوله ام فعلا ام مالا ام جاهها اخلف - 00:09:58

يا قد ساعطيك كذا سافعل كذا ساتحدث مع فلان بكذا سأشفع لك بكذا فيخالف هذا داخل في ذلك. اذا اذا وعد وعد بماذا؟ اطلق اي وعد سواء كان وعدا بمال ام بشفاعة ام مقال ام بالصلاح ام بغير ذلك - 00:10:22

وعد اخلف وخالف الوعد ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ان يعد وفي نيته ان لا يفي اصلا ان يعد وفي نيته انه لا يفي اصلا فيقول ان فعلت كذا ساعطيك - 00:10:47

الف ريال. اذا نجحت ابشر بالف ريال ومن نيته ان لا يعطيه اصلا او يقول ان حصل كذا سوف اه اشفع لك بكذا فيعد وفي نيته اصلا عدم الوفاء وهذا اعظم ما يدخل في الحديث - 00:11:11

الحال الثانية ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يbedo له فيخالف الوعد من غير عذر شرعى ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يخالف ما وعد به من غير عذر شرعى - 00:11:32

بان قال اذا نجحت او تفوقت ساعطيك الف ريال وهو حينما قال ذلك قاله وهو قد يعني وهو سيفي قاله يعني واعدا وفي نيته

الوفاء. ثم بعد مدة بدأ له ان لا يفي لغير سبب - 00:11:51

فهذا ايضا داخل في الحديث كلاهما حرام واما ما جاء في الحديث اذا وعد الرجل اخاه وفي نيته ان يفي فلم يجيء بالميعاد فلا اثم عليه. فهذا الحديث ضعيف ولا - 00:12:15

يثبت ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم الحالة الثالثة ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يتذرع الوفاء لعذر شرعي من نوم او غفلة او نسيان او اي عذر - 00:12:34

هذا معذور عند الله عز وجل اذا اختلف الوعد على هذه الاحوال الثلاث ان يعد وفي نيته عدم الوفاء. ان يعد وفي نيته الوفاء ثم لا يفي لغير عذر هذا محرم وداخل وداخل في الحديث - 00:12:53

ان يعد وفي نيته الوفاء ثم يتذرع الوفاء لعذر شرعي فلا اثم عليه. ثم قال اذا خاصم فجر اذا خاصم غيره عند القاضي او غير القاضي فجر والفحجا هو الخروج عن الحق عمدا - 00:13:14

الفحجا هو الخروج عن الحق عمدا بان يجعل الحق باطل وبالباطل حقا اه طيب تقديم وتأخير اذا خاصم فجر قلنا اي خاصم عند القاضي او غيرها الفجر والفحجا هو الخروج عن الحق عن ذنب - 00:13:38

بان يجعل الحق باطل وبالباطل حقا والفحجا في الخصومة نوعان النوع الاول ان يدعى ما ليس له والثاني ان ينكر ما وجب عليه هذا ضابط الفحجا في الخصومة. ان يدعى ما ليس له - 00:14:06

فيقول هذه الارض لي هذا العقار لي هذه السيارة لي. هذا الشيء لي وهو ليس له او ينكر ما وجب عليه بان اودع وديعة فجحدها او اقرره شخص قرضا فجده - 00:14:29

او اعطي او اخذ علي فجحدها كل هذا يدخل في ماذا اذا خاصم فجر الثالث الرابع قال اذا عاهد غدر فاذا عاهد عهدا غدر ولم يف بالعهد وقد امر الله عز وجل بالوفاء بالعهد - 00:14:47

وقال عز وجل واوفوا بالعهد كان مسؤولا وقال تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض الايمان بعد توكيدها وتوعده سبحانه وتعالى فقال ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اوئلئك لا خلاق لهم في الآخرة - 00:15:08

وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لوع يوم القيمة يعرف به يقال هذه غدرة فلان اه في بعض الروايات في غير هذا الموضع واذا اؤتمن خان - 00:15:32

اذا اؤتمن خان ومعنى اؤتمن اي جعل امينا سواء كان امينا على قول او على مال او على اموال او على عرض اخوان والخيانة الغدر في موضع الائتمان - 00:15:54

اذا اؤتمن هان اي جعل امينا على اي شيء من مال او عرض او قول خان والخيانة هي الغدر في موضع الائتمان وهي صفة ذم مطلقا الصفات ذم مطلقا - 00:16:17

ولهذا لا يجوز ان يوصف الله عز وجل او ان يصف الله تبارك وتعالى بالخيانة يوصف سبحانه وتعالى بالمكر والخداع والكيد في مقابل من يفعل ذلك يقول يكون المكر والكيد والخداع يكون صفة كمال لا مطلقا وانما في مقابل من يفعل ذلك. قال الله عز وجل ويمكرون - 00:16:39

ويذكر الله وذكروا ومكر الله والخداع يخادعون الله والذين امنوا يخادعون الله وهو خادعهم انهم يكيدون كيدا ها واكيد كيدا اما الخيانة فلم يذكر الله عز وجل لها مقابلها قال ذلك بانهم خانوا الله من قبل - 00:17:06

لم يقل فخانهم بل قال فامكن منهم اذا لا يجوز ان يوصف الله عز وجل بذلك. وبه نعرف ان العبارة المتداولة على انها مثل وتعلق وتوضع احيانا خلفية السيارات الشاحنات - 00:17:31

قال الله من يخون. تجد بعض الشاحنات يكتب على ها الحسود لا يسود. والجهة الثانية خان الله من يخون نقول هذا ما يجوز هذا لا يجوز محرم بانه وصف الله عز وجل بماذا؟ بالخيانة - 00:17:49

اذا الخيانة هي الغدر في موضع الائتمان اذا اؤتمن على مال او عرض او قول فانه يجب عليه ان يحفظ هذا الذي اؤتمن عليه ان

يحفظه ومن اعظم الخيانة من اعظم الخيانة خيانة الانسان والعياذ بالله في عرظه - [00:18:08](#)

كما لو ائتمنه على اهله او على محرمه او محارمه خان الامانة وفجر بهم ولهذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل الزنا بحريرة الجار من اعظم الكبائر - [00:18:31](#)

لأنه افسدتها على لانه افسدتها بنفسها وافسدتها على زوجها هذا الحديث فيه تحذير من الرسول عليه الصلاة والسلام من صفات من [00:18:52](#) صفات المنافقين التي منها الكذب فالكذب محرم مطلقا واما التورية -

والتعريض والتأويل فيجوز عند الحاجة يجوز عند الحاجة قال الامام احمد رحمه الله في المعارض ممدودة عن الكذب فإذا احتاج [00:19:17](#) الانسان بحيث انه لو لم يوري او يعرض تضرر حينئذ لا حرج -

ان ايش؟ يتأنى او يعرض وقد فعله الامام احمد رحمه الله لما حصلت فتنۃ الفتنة بفتنة خلق القرآن ودعوة ان القرآن مخلوق حصلت [00:19:41](#) فتنۃ على الامام احمد وعلى من معه من الصحابة جاء اناس من قبل السلطان -

او جاء رجل من قبل السلطان يريد المروذی رحمه الله ها الى اين من اصحاب الامام احمد الصحابة طيب عيدها طيب لما حصلت [00:20:04](#) فتنۃ خلق القرآن اه ومن جملة من من ابتدى بهذا الامام احمد رحمه الله وبعض اصحابه جاء -

اناوس او شخص في حلقة الامام احمد رحمه الله يطلب المروذی واسحاق المروذی فجاء يطلب و كان الامام احمد رحمه الله جالسا [00:20:30](#) مع اصحابه وتلاميذه والمروذی موجود فسأل وهو لا يعرفه قال اين المروذی -

يريد ان يأخذه يعني يعتدي علي بسجن او جلد او غيره فقال الامام احمد اجابه قال ليس المروذی ها هنا وما يصنع المروذی ها هنا. [00:20:53](#) يعني ليس في يدي مع انه موجود -

هذا التأويل او التورية او التعريض جائز او لا يقول جائز بل قد يكون واجبا. بل قد يكون واجبا ولهذا اه التورية والتعليق تنقسم الى [00:21:09](#) ثلاثة اقسام حكمها القسم الاول ان يكون الانسان ظالما -

ان يقول الانسان ضاربا فلا يجوز في حقه التورية والتعريض كما لو طالبه شخص بدراهم وطلبتها منه ولكنه [00:21:32](#) جحدها فرفعه الى القاضي فقال القاضي لك بيته؟ قال لا ما عندي بيته. فطلب من خصميه وهو الظالم ان يحلف -

فقال والله ما عندي له شيء هو في ظنه انه يحلف صادقا والله ما عندي ما هنا اسم موصول. يقصد والله الذي عندي له شيء يقول انا [00:21:58](#) تأولت نقول هذا التأويل -

ها لا ينفع لأن الحليف يكون على صفة دعوى المدعي. الحلف يكون على صفة دعوى المدعي. فالatoria هنا محمرة الحل الثانية ان [00:22:16](#) يكون الانسان مظلوما او يخشى الضرر التوري في هذه الحال جائزة بل قد تكون مطلوبة -

فمثلا لو طلب منه ابوه ان يفعل شيئا ولكنها نسي ويخشى انه لو اخبره بأنه لم يفعل عاقبه او حصل بينه وبينهم خصومة او نحو ذلك فقال له هل فعلت كذا؟ هل زرت عملك - [00:22:44](#)

فقال نعم زرته ويقصد انه زاره مدى الأسبوع الماضي او الشهر الماضي قد رخص فيه بعض العلماء لدعاء الحاجة وخشية الضرر اه [00:23:07](#) الحال الثالثة وهذه حقيقة من الحال الثالثة. الحال الثالثة الا يكون الانسان ظالما ولا مظلوما -

فإن دعت الحاجة وهي حاجة تشبه الضرورة فلا بأس واما اذا لم يكن هناك حاجة ولا ضرورة فانه لا ينبغي القول بأنها تكون محمرة [00:23:30](#) اقرب وايضا عاقبها وخيمة. لأن الناس اذا علموا انك توري وتتأول -

ها وتعرض لم يصدقوك بشيء كل شيء تأويل كل شيء تأويل حتى ذكروا ان رجلا قد سمي غرف بيته باسماء مدن غرفة سماها مكة [00:23:53](#) وثانية سماها المدينة وثالث سماها جدة وهكذا -

فإذا طرق احد الباب عليه يقول لابنه قل ابي في مكة في مكة في مكة هذي الغرفة مكة التوسيع في هذا نقول [00:24:15](#) الحقيقة لا ينبغي وكما قال الشيخ اسلام رحمه الله وغيره اذا علم الناس انك -

تتأول وتوري انهم ايش لا يصدقونك حتى لو قلت له حصل كذا وكذا قال ما نصدق لا نصدقه طيب هو مسلا قبل ما ننسى ومنها ايضا [00:24:35](#) من المسائل تحريم الخيانة -

بقوله اذا اوتمن خان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من انتمنك ولا تخن من خانك ويترفع على هذا هذه المسألة
مسألة الظفر الله مسألة الظفر - 00:24:56

وهي ان الانسان اذا ظفر بشيء من ملكي غيره الذي جحده حقه اذا ظفر الانسان وتمكن من مال شخص او ملكه الذي جحد حقه فهل له ان يأخذ او لا - 00:25:17

العلماء ثلاثة اقوال في هذه المسألة مثاله اقرضت انسانا ثلاثة الاف ريال وتطالبه بها ولكنه جحدك. قال ابدا ما لم تعطني شيئا لا اعرفك وفي يوم من الايام قدر الله عز وجل ان ان تمكنت من شيء من ماله - 00:25:37

ووجدت سيارته مثلا مفتوحة فيها ساعة نحو جوال قيمته نحو ذلك فهل يجوز لك ان تأخذ الحمد لله جاب الله الجوال او لا الجواب لا يجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من انتمنك ولا تخن من خانك. فهذا الرجل خانك فلا تخونه - 00:26:01

لا يجوز الاخذ الا في حال واحدة وهي اذا وجد عين ما له اذا وجد عين ماله كما لو مثلا آآ حصل ان استعار منك جوالا هاتف واعطيته الهاتف ثم جاحدك اياه - 00:26:29

ووجدت الهاتف بعينه موجود السيارة مفتوحة يجوز ان تأخذ نعم يجوز لانك تأخذ عين مالك اذا نقول هذه مسألة الاخذ مال الغير في غير اخذ مال الغير بغير علمه انما تجوز في حالي. الحال الاولى اذا وجد عين ما له - 00:26:49

والحال الثانية اذا كان سبب الحق ظاهرا اما دليل المسألة الاولى وهي اذا وجد عين ما له فهي قول النبي صلى الله عليه وسلم من وجد من وجد ما له بعينه عند ربه - 00:27:15

رجل قد افلس فهو احق به واما دليل المسألة الثانية وهي اذا كان سبب الحق ظاهرا حديث هند بنت وحديث عائشة رضي الله عنها ان هند بنت عتبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان - 00:27:30

رجل شحيح لا يعطياني ما يكفيه ولدي بالمعروف. فقال خذ ما يكفيك ولدك بالمعروف فالاخذ الزوجة هل اخذها ينسب للخيانة؟ لا الضيف ايضا اخذه اذا امتنع مضيشه من القرى لا ينسب - 00:27:50

الخيانة فيجوز الاخذ في هاتين المسألتين مسألة الظفر يجوز في هاتين المسألتين المسألة الاولى اذا كان سبب الحق ظاهرا والمسألة الثانية اذا وجد عين ماله نعم محمد ابو سعيد انت سألت - 00:28:11

اكثر يأخذ بقدر حق وجد خمسة الاف وحققوا ثلاثة الاف يأخذ ثلاثة ويبقى الفين ها لا اذا وجد عين ما له الماء يعني مثلا اعطاه ماء بظرف هو يعرف ان هذا الظرف هو اللي فيه الماء - 00:28:33

نعم ما يجوز لا تخن من خانك ولذلك حتى الكذب الذي يعني الانسان يخبر يقول في واحد حصل كذا وكذا اللي يسمونها يعني نكت هذه اذا كان المتحدث بل اذا كان من تتحدث معه - 00:29:07

ومن تتكلم معه يعلم او يظن أنها حقيقة لا يجوز لا يجوز. اما كونه يعني كونك تؤلف او يعلم أنها ليست صحيحة هذي ما ما فيها شي. هذي مثل اه القصص والروايات - 00:29:43

ينبني عليه الان ما ما يفعله بعض الادباء مثلا من القصص الخيالية والروايات الخيالية. ما حكمها؟ نقول اذا كان آآ سياقها او في مقدمتها يعلم القارئ انها ليست حقيقة. وانما هي من نسج الخيال - 00:29:58

لا بأس بذلك وهذا صنعه يعني علماء فيما تقدم واما اذا كان آآ يعني يظن القارئ لها ان هذه حقيقة ويظن أنها واقعية لا يجوز اما الى كان يتصدّع كأنها قصة - 00:30:17

ويقول قال فلان وقال فلان والقارئ والقارئ او آآ من يتحدث معه يعلم أنها ايش أنها فرضية وليس حقيقة لا بأس وهذا مستعمل يعني الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في المناظرات الفقهية قال المستعين بالله - 00:30:35

قال المتقوك على الله هل في رجل اسمه مستعين ومتوكل يتناذرون؟ لا هو صنعها هكذا فهمتم اذا يبني على هذا نقول الروايات والقصص ونحوها التي تؤلف اذا كان المؤلف يبين او يتوضح ايضا للقارئ أنها من نسي الخيال - 00:30:53

ولكنه ليس جهادة لحكمة او لعبرة او لغير ذلك فلا بأس. أما ان يذكرها على انها قصة واقعية حقيقة وليس كذلك فهذا الفرق بين
ها العهد معايدة والوعد يقول ساعطيك كذا وكذا اما المعايدة فهي اعم - 00:31:17

لا ما يجوز اي شيء لأن حقه في ذمته هذا مو بشيء معين انت الان اجير ثبت لك في ذمة ايش؟ صاحب العمل او كفليك كذا وكذا
لا يجوز لك الاخذ - 00:31:42

حتى لو وجد مقدار المال ما الذي هذا ليس عين مالك لكن كلامنا المفروض ان فيما في سؤال على انه مثل وجهي في ظرف والظرف
كما هو مثلا يعرف دراهمه - 00:32:09

نعم ايه نعم في بمن يستهزئ به بان صفات الله عز وجل ثلاثة اقسام صفات مدح فثبتت له على سبيل الاطلاق وصفات ذم فتنهى عنه
على سبيل الاطلاق وصفات تكون مدحا في مقام - 00:32:33

وذما في مقام اخر وذلك مثل المكر والكيد والخداع والاستهزاء ونحوها فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم لكن
هذا خيانة هذا خانك مو باعتداء خيانة ايه لا هذا النفاق عمل - 00:32:57

يعني الخصال هذي نفاق عمل لكن اذا اجتمعت كلها في شخص صار نفاقه نفاق اعتقاد ولهذا في الحديث في نفس الحديث اربع من
كن فيه كان منافقا خالصا ما يمكن الانسان مسلم اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا خصم فجر اذا اؤتمن خان - 00:33:33
ها اي نعم اذا هذا غدرها يعتبرني فقط نص الحديث اربع من كن فيه كما فيك اجتمعت هذا العلماء يقول لا يمكن ان تجتمع في
مسلم. نعم يكذب لكن مثل لا يخالف الوعد - 00:33:57

اما اذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا خصم فجر اذا اؤتمن خان اذا عاهد غدرها في خطر عظيم لكن هي ان شاء الله ما تجتمع
لمسلم انه يكون في هذه الخصال - 00:34:22

نعم قد يفعل خصلة مثلا يتركها ثم على خصال اخرى نعم لكن اما استمراره على اربع خصال ليس ليس هذا كلامي كلام الرسول عليه
الصلوة والسلام ماذا يقول كان منافق خالصا - 00:34:42

هل يكذب المؤمن؟ هل ايه لا هل ينزل مؤمن هل يسرق مم الكذاب ليس مؤمنا كامل الایمان ولهذا النبي قال لا يزنی الزاني حين يزنی
وهو مؤمن فينتفي عنه اسم الایمان - 00:35:01

المطلق لكن عنده مطلق ايمان فهو مؤمن بایمانه فاسق بمعصيته نعم ايه هذى قدیما كانوا يستعملونها يعني يقول وعد انجليزي لأنهم
لأنهم هم دقيقين في الوعد لا هذا غلط. المفروض تقول وعد شرعی وعد اسلامی - 00:35:34

ومن اوفى بعهدهها من الله لكنهم يعني لما آآ رأوا ان بعض المسلمين يعني لا يخفون بالعقود ويغدرون وهؤلاء الكفار عندهم الوفاء
بالوعد واحترام لهذا صاروا يقولون هذا الكلام - 00:36:05

لكنه ليس على اطلاق نعم وهو تشويه من صنع اقول من هالمستشرقين وهذا نعم ان صح الحديث ومحمول على الایمان الكامل لقد
يقع الكذب شلون من هو طيب لا ما يجوز ترى - 00:36:29

لا تخن من خانك اذا كان لك حق حمد لله القاضي المحكمة ليش ليش مفتوحة؟ مسألته الحمد لله ولهذا يقول لو انصف
الناس استراح القاضي لو انصف الناس لو كان كل انسان ما يخطئ على احد - 00:37:05

نحتاج قاضي لو كان الناس في قياداتهم للسيارة ملتزمين بالأنظمة تحتاج مرور ما يحتاجون لكن الله عز وجل جبل الناس على هذا
اختلاف فالاختلاف واختلاف وجهات النظر اقول هذا امر لا بد منه. فالناس عندهم - 00:37:33

يعني اه توجهات وعندتهم اراء وعندتهم اه يعني افكار يخالف هذا ومن ثم يحصل وبعض الناس الفراغ الفراغ تجد تجد
تجد ان بعض الناس كثير الشكاشة يحب دائمًا الشكوى - 00:37:55

والخصومات كل حياتي خصومات يرفع الدعوة على هذا وهذا دعوة تجد في المحكمة عنده عشرات القضايا وفي المثل المثل عند
أهل الحجاز يقول الفاظي يعمل قاضي الانسان اللي فاضي للجور نعم - 00:38:16

النبي صلى الله عليه وسلم هذى هذا الظلم احنا ذكرنا الفجور في الخصومة الفجور في الخصومة اعلى من درجة الظلم مثلا اذا

الخصم فجر نعم. يكذب. يعني هو حنا ذكرنا ان ابغض ابغض الناس الى الله الالد - 00:38:47
الخصم حتى لو كان محقا فما بالك اذا كان وظالما ظلمات بعضها فوق بعض - 00:39:23